

## ملف السماء

# فنيون عراقيون يعيدون الحياة لمعمل السمنت بفارق ١٧,٥ مليار دينار

**قبل بضعة اعوام وخلال سنوات الحصار الذي فرض على البلد . جاء خير المانجا الحا العراق وعندما علم ان هناك مكائن ومعدات المانية مازالت تعمل في احد المصانع العراقية منذ تصنيعها في الخمسينات ولحد الان ذهب ليتأكد من الخبر وعندها وقف امامها وأدى لها تحية .**



ويقول المهندس حامد عبد عكال مدير المشروع ان العمل بدأ في نهاية عام ٢٠٠٥ وبطاقات عراقية وامكانيات ذاتية من خلال الايدي العاملة والموارد المالية والمواد الاحتياطية، وتم تعويض نقص الخبرة للمعالجة عن طريق جهود المشرفين الفنيين كونهم يرافقون خطوات العمل صغيرها وكبيرها وقد نجحنا بذلك لكسب مزوج هو تنفيذ المشروع والا وتدريب العاملين عليه من خلال مشاركتهم ثانياً خصوصاً وانهم قد تم تعيينهم على الملاك الدائم بعد ما كانوا اجراء واصبحوا ثروة تشغيلية للخط العام حالياً.

واضاف اما من حيث الكلفة التخمينية فقد كان مخطط له ٢٥ مليار دينار عراقي على امل ان يحصل المبلغ من وزارة الصناعة وبعد الشروع بالعمل اُغلق باب التخصص من اسباب اجهلها على امل ان تقوم الشركة العامة للسمنت الجنوبية بذلك ووافق التخصص ايضاً.

فتم معالجة ذلك من خلال التمويل الذاتي لعمل الجنوب باستغلال ايراداته الشهرية لتسديد مصاريف التأهيل واستمر الحال على ذلك حتى اكتمال المشروع.

واكد ان كلفة التنفيذ اقل من الكلفة الفعلية بكثير فقد نفذ المشروع بقيمة ٧,٥ مليار دينار عراقي أي تم توفير مبلغ ١٧,٥ مليار دينار عراقي ولم يكن على حساب النفقات كان موفقا ولم يكن على حساب التنفيذ النوعي او الكمي للمشروع من

والسؤال هل التحية للمكائن ام للانسان العراقي الذي ادامها طيلة تلك الاعوام. فيينا ان التحية للمعلم والمهندس العراقي الذي ظل يتعامل مع بحرص وتفاني على الرغم من كل الظروف القاهرة التي مرت ولم يزل يجدها ويؤهل المعدات والمكائن التي كان (تصنيها) ان تنصب هنا !

تذكرت هذه الاشارة حين علمت بتشغيل الخط الثالث لانتاج السمنت في معمل سمنت جنوب السماوة والذي تسعى الشركة العامة للسمنت في الوقت عينه باستثماره من قبل شركات عربية واجنبية ضمن خطوات لخصصة المعامل الانتاجية بحجة عدم جدواها.

وهذا الخط انشئ في عام ١٩٧١ من قبل شركة دنماركية لانتاج ١٥٠٠ طن يوميا وتوقف عن العمل عام ١٩٨٥ لاسباب فنية ميكانيكية ومنذ ذلك العام اهمل الخط واصبح مصدرا للمواد الاحتياطية لمعمل سمنت الكوفة كونه بنفس التصميم حيث رفعت كافة المحطات والاجزاء القابلة للمعمل مثل المحطات الميكانيكية الراقعة والسادة للفرن ففرغ الموقع من مستلزمات العمل والتشغيل.

وفي عام ٢٠٠٠ استدعت شركة تركية لتشغيله غير انها وجدت من الافضل انشاء خط جديد.

وفي عام ٢٠٠٣ ادرج ضمن الخطة الاستثمارية بكلفة (٤٠٠) مليون دولار وظل الامر معلقا بسبب الظرف الامني الذي يمر به البلد.

وايثارهم والرغبة الحقيقية الصادقة لتشغيل المعمل.

**أسعار الاسمنت لماذا تضاعفت؟**

كشف مصدر موثوق في المحافظة فضل عدم نشر اسمه ان عدد من وكلاء الاسمنت في السماوة ليس لديهم محال ويبيعون حصصهم الى الناقل حيث يبيع هذا الناقل او المتعهد بأسعار مرتفعة من ١٠٢ الف دينار سعر الدولة الى اكثر من ٢٠٠ الف دينار للطن الواحد.

وقال ان الناقل يقوم ببيع الحصص المقررة للمواطنين ويعلم الادارة وان اليه توزيع بيع السمنت غير صحيحة وتمت مناقشتها مع رئيس واعضاء المجلس البلدي في السماوة فذكر انه يعرف انها خاطئة ولكننا نعمل بها بناء على اجراءات اللجنة المركزية في المحافظة.

واضاف ان آلية جديدة طرحت على اللجنة المركزية في نهاية مدة المفاوضة السابقة لاجل ايصال جميع الكميه الى المواطنين بعد موافقة مدبري شركتي السمنت في المثنى حيث اقترحوا تخصيص مكان داخل المعمل يوزع هذه الكميات على المواطنين بسعر رسمي زائدا عمولة بسيطة للموظفين وسيارات النقل الداخلية ولكن هذه الآلية رفضت بحجة ان الاعلان حصل رغم وجود اخطاء جسيمة في الاعلان بتاريخين مختلفين ومازالت الآلية الخاطئة مستمرة بالتوزيع مقترنة باخطاء كبيرة.

لا يوجد شارع دون حفر أو مطبات!

## مواطنون: باستثناء مشاريع القوات اليابانية لم نر مشاريع كبرى للاعمار



مدير بلديات المثنى



م.انتصار فاضل

### مدير البلدية : المشاريع المنفذة دون مستوى الطموح

يقودها مهندس ومساح حيث باشرت في الحي الغربي ومداخل المدن وفق خطة مبرمجة لترقيع الحضر وخصوصا الشوارع الرئيسية كما اننا نعاني من عدم تجهيزنا بالزفت الخام المادة الأساسية للاسفلت ونعمل بالخزين المتبقي.

في التنظيقات متعثرة جدا فني بداية كل شارع توجد اكوام من الازبال بالرغم من ان اشائنا عشرة بيوت بلاستيكية مع - تجربت المقاول فشلت، ولاتوجد تخصيصات مالية من كافة الجهات سواء من الوزارة او مجلس المحافظة حيث اننا في حيرة حول كيفية تسديد أجور ٥٠٠ عامل.

دينار الى ١٥٠ الف دينار وهذا يتعكس على قيمة المشروع مما سيضطرنا الى اعادة تقييم المشاريع، وبالتالي سيؤدي الى قلة او انعدام المشاريع البلدية في الاقضية الأخرى والنواحي كما ان هناك احياء قديمة مبلطة قبل عشرين سنة.

في تلك المنطقة التعليمية حيث تخصص مبلغ ١١ مليون دينار للطريق الريفية والبلديات ٩ مليون والواجب يقضي ان يكون العكس هو الصحيح، ولكننا لايمكن ان ننجح حتى عشرين بالمائة من المشاريع المزمع اقامتها.

و-حضر المنشرة في الشوارع الفرعية والرئيسية قال المهندس حيدر عبد هناك فرقة للصيانة بدأت بالعمل قبل فترة

عاملا فضلا عن قلة الليات التخصصية. ان قلة اجور العمال البالغة اربعة آلاف دينار لاتشجع على العمل وسبق ان اقترحنا على وزارة البلديات والاشغال العامه بزيادة الاجور بالاضافة الى مخصصات تنظيف ولكن لم تتم الموافقة على ذلك من قبل وزارة المالية.

ولم تنفذ مشاريع في قضاء السلطان لعدم وجود تخصيصات وعدم امكانية وصول الرقت الى القضاء بسبب بعد المسافة في البداية وينطبق ذلك على ناحية بصية.

في وتتم وجبة واحدة من الاراضي نوازل الشهداء وهذه الوجبة لم تسجل لحد الان في التسجيل العقاري بالرغم من مضي أكثر من شهرين لماذا؟

-المشكلة تكمن في عدم وصول الاضابير من مجلس المحافظة وقضية مسقط الراس حيث ان القانون ينص على ان التوزيع يكون حسب مسقط الراس ولكن هناك اراء اخرى من قبل بعض المسؤولين والمسؤولين ان يكون التوزيع في السماوة فقط ونحن نتنظر الراي الأخير وبما لايتقاطع مع القانون.

والاشارة الى ان هناك ٧٤٥٣ قطعة جاهزة للتوزيع.

فيما يرى رئيس المهندسين حيدر عبد جابر مدير بلدية السماوة ان البلدية نضت العديد من المشاريع وفي مختلف الاحياء السكنية ولكنها دون مستوى الطموح لان المدينة بحاجة الى تخصيصات اكبر. ونحن نامل ان تخصص مبالغ اخرى خلال العام الحالي ولكننا نشعر بالاحباط من مبالغ الميزانية الجديدة حيث تم تخصيص مبلغ تسعة مليارات دينار للبلديات وكان المقترح واحد وعشرون مليار دينار. وامام هذا المبلغ المخصص صعدت الاسعار وخاصة الوقود مما انعكس على اسعار السببس والزفت الخام حيث ارتفع سعر الطن من مائة الف

الاعلام والمتبع والمراقب لمستوى الخدمات في المحافظة يؤمن قطعيا بان هناك اموالا طائلة قد صرفت على المشاريع الخدمية لكن السؤال هو ما هي طبيعة هذه المشاريع وما هو نوعها؟ فآين العمارات السكنية واين مشاريع الماء المحلي وغيرها من المشاريع التي يحتاجها المواطن؟

ويقول الخبير المهندس جلاوي محمود حساني مدير بلديات محافظة المثنى ان التخصصات التي رصدت في العام الماضي هي ٧ مليار و٢٠٠ مليون دينار استنفدت جميعها بمشاريع وزعت في جميع مدن المحافظة وهي تلبيط وارصفة ومتنزهاة ودفن مستنقعات. وللتنظيف اشترينا آليات تخصصية منها سيارات كسش شوارع ورفع نفايات والمبلغ الآخر كان الراي حينها يحال الى مقاولات ولكن تجربة المقاول اصابها التلكؤ بسبب عدم وجود شركات او مقاولين متخصصين ولم تنجح التجربة. وبعد الاتفاق مع المحافظ ومجلس المحافظة فان هذه التجربة لاتعاد ضمن خطة العام الحالي علما ان التخصصات للتنظيف قليلة جدا مقارنة بالنوع الحاصل وعدم وجود شبكة مجاري نظاميه او شوارع مبلطه من تجاوز المواطنين.

في بالرغم من صرف المبالغ ولكن لم يطرأ تغيير يتلمسه المواطن؟

التغيير واضح حيث تم تلبيط شوارع عديدة ومشكلة الرميثة عدم وجود مجاري للصرف الصحي وارتفاع نسبة المياه الجوفية والتي ادت الى سرعة تخريب التلبيط وبالرغم من ذلك فقد قمنا بتلبيط شوارع في احياء المعلمين والعسكري والاحياء الشعبية الاخرى اضافة الى اكساء شوارع رئيسة. اما قضاء الخضر فان الاداء ضعيف بسبب قلة التخصصات كما ان عمال التنظيف عددهم قليل حيث تحتاج الى ٢٥٠ عاملا وامكانية التشغيل هي ٥٠

مشروع حيوي طيلة العقود الماضية. والخدمات البلدية تكاد تكون خجولة للغاية ولاتتناسب مع الكثافة السكانية لحافظة يتجاوز عدد نفوسها (٦٠٠) الف نسمة.

برغم ضخامة التخصصات المالية، وباستثناء المشاريع التي مولها اليابانيون، فلم نر مشاريع كبرى للتعباد والاكساء، لكننا نشاهد مشاريع وتميقات مستمرة لاستبدال الارصفة وصيغها او تطبيق الشتاكير، وهي بمجملها لاتحل مشاكل المواطنين وهمومهم الثقيلة.. نحن بحاجة الى فتح شوارع جديدة وتوسيع الشوارع الضيقة وتشجير الجزرات وبناء ساحات ومواقف سيارات لتخفيف الازحم المروري وعدم الانكفاء وراء مشاريع شكلية لا تجدي نفعا.

وتقول الهندسة الانتصار فاضل كان وما زال نوع الخدمات التي تقدم من قبل الدوائر الرسمية لا يرتقي الى مستوى ما نطمح اليه.... وذلك لعدة اسباب قد تكون عدم وجود التنسيق في العمل بين الدوائر او ضعف مستوى التنفيذ من قبل الشركات المقاوله.

وهذا ينطبق على مشاريع الطرق والمجاري والاتصالات فمعظم الطرق في منتصف العمل تتوقف او بعد اكتمالها بفترة قصيرة نلاحظ قيام مشاريع اخرى منها مجاري او اتصالات اما من ناحية توفر الخدمات التي تعتبر من الخدمات الرئيسية المهمة والتي في نظرنا نرى انها من اكثر العوامل المساعدة على استقرار الوضع الامني وقيام عملية اعادة الاعمار وفي آرقى مستوى... نجد هذه الخدمات وخاصة الكهرباء اصبحت شبه معدومة.

ويقول السيد شاكرا الاعاجيبي مدير تحرير جريدة السماوة كثيرا ما يصغي المواطن الى مستوى الخدمات المقدمة في المحافظة عن طريق تصريحات المسؤولين من خلال وسائل

**حيث يروم المرء الدخول الحا مدينة السماوة او الرميثة**

**واية مدينة اخرى في محافظة المنحفا فانه لا يصاب بالحيرة او يتيه في الدلالة وكيفية الوصول الحا المكات الذي ينوي الركوث اليه..**

في مدن صغيره او قرى كبيره منظمه بشكل مدني فانك ما ان تدخل في شارع حتى تنتهي بحافة و نهاية المدينة... فهذا خزان المياه المتروك منذ عقود تصب اليه كل الشوارع ولايصب منه الماء الذي يعاني من شحته الناس في السماوة. واللافت للنظر ان شوارع السماوة ليس فيها شارع دون حفر ومطبات وهذه الحضر لها حسنة وحيدة هي ان المدينة نادرا ما يحدث فيها دهبس لطفل او امرأة بسبب من ان اصحاب المركبات تكون حركتهم ونيدة جدا اما عند حدوث الاطرار فان المافجات كثيرة لاصحاب المركبات.... فيما ترى في الرميثة معاناة ازلية ما برحت قائمة والخضر يسمى قضاء غير انه بلا خدمات.

ويرى السيد نافع الظروفسي رئيس تحرير جريدة السماوة تبدو الخدمات العامة المقدمة الى مواطني محافظة المثنى متواضعة بشكل عام مع بعض الاستثناءات البسيطة، ولا غرابة في ذلك بعد الترتك الثقيلة التي ورثها المسؤولون من العهد المباد، حيث كانت المثنى احدي المحافظات شبه المنسية بدليل انها لم تشمل باي

بعد موافقة مجلسي الوزراء وشورى الدولة

## مشروع جامعة المثنى يراوح في مكانه!

فقد جهزنا حقلا متكاملًا للثروة الحيوانية بطاقة ٢٥ بقرة وقطيعا من الاعنام والماعز وحقلا وقاعة دواجن بطاقة انتاجية تبلغ ستة الاف طير اما الانتاج النباتي فاننا لانحصر على انتاج شتول خضراوية ونباتات طبية وجميع التجهيزات وشبكة ري بالتنقيط ومولدة وانارة المكان بالكامل اضافة الى ظليتين خشبيتين الاولى لانتاج شتول الغابات والزاهمة والثانية وظلة خشبية اخرى لانتاج شتول الخضر ومنحل كبير لانتاج العسل بطاقة مئة خلية كبداية قابلة للزيادة الى الف خلية.

واشار كمتام زراعة الحقول بمحاصيل الذرة والشعير بمساحة ٣٠ دونما للموسم الحالي وقد تم تهيئة المكان لتنفيذ حي سكني صغير من الكرفانات للمنتسبين.

واضاف ان حقول ام العياف تجريبية وتعليمية والنتاج يسعر الكلفة للمنتسبين وغيرهم وان كل الجهود والانجازات التي تحققت تعود الى تفاني منتسبي الكلية من اساتذة وموظفين حيث ان الكلية استوعبت معظم خريجي كليات الزراعة من ابناء المحافظة لتعنيهم فيها.

وشددة على ان بناء القاعات الدراسية التي يستمر العمل بها في المنطقة التعليمية سيجز في الوقت المحدد ونامل بناء بنائية للعمادة ضمن تخصيصات العام الحالي.

كلية العلوم التي تفعيل القرارات لافتتاح الجامعة خاصة بعد موافقة مجلس الوزراء ووزارة التعليم العالي ومجلس شورى الدولة حيث اننا لانصرف سبب عدم افتتاح الجامعة ضمن العام الحالي... وقال اننا نواجه مشكلة استحدثت حول تخصيص مبلغ التعويض لاراضي المنطقة التعليمية حيث خصص مجلس المحافظة مبلغ ٥٨٣ مليون دينار غير ان المحافظة لم توافق وقد اخطرت المحكمة جامعة القادسية ضمن الفترة القانونية لدفع المبلغ واذ لم توافق الجامعة فاننا نسعود من حيث بدأنا قبل سنتين.

واكد ان العمل بالبنية التحتية يسير بخطة حيث وافقت على الى مبالغ اخرى لبناء قاعات اخرى ونامل ان يكون التخصص بمستوى الحاجة لسنة المالية الحالية.

فيما قال الدكتور عبد المحسن حسين مؤسس عميد كلية الزراعة ومسئق جامعة المثنى ان اسم رئيس الجامعة لم يحدد حتى الان وينبغي اخذ رأي رئاسة جامعة القادسية بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي في صدد ذلك. خاصة بعد ان انتهى التقرير التربوي وجميع الاجراءات القانونية.

وحول التوسع الحاصل بالكلية وخصوصا الحقول التي تم افتتاحها. اكد ان هناك حقولا متكاملة تقسمي الحيواني والنباتي

اكذ الدكتور صفاء جاسم محمد عميد كلية التربية في المثنى ليس هناك من جديد حول افتتاح جامعة المثنى بعد موافقة مجلس الوزراء على استحداثها. حيث ان الاجراءات القانونية توفرت بعد وجود ثلاث كليات بالاضافة الى الكوادر وعدد الطلبة والخريجين فضلا عن اتخاذ اجراءات استحداث كليتي هندسة وطب لافتتاحها في العام الدراسي القادم سيما وان كوادر هاتين الكليتين من نفس المحافظة.

واضاف كما ان قطاع التعليم العالي في المثنى شهد بناء عدد من البنائيات شملت قاعات دراسية ومختبرات وسيشهد بناء قاعات دراسية اخرى وقسم تخصصات العام الحالي.

وقال هناك اجراءات قائمة لاستكمال اراضي المنطقة التعليمية بالرغم من تجاوزات الاهالي وقد تم اخبار المحافظة والشرطة حولها لانها ضمن التصاميم الأساسية لمدينة السماوة.

واشار الى ان هناك تعاوناً مستمراً بين المحافظة وبنات على تخصيص مكان لرئاسة الجامعة في الموقع الحالي للجيش العراقي الذين انتقلوا الى مكان اخر وتخصيص بنائية مقر تنظيمات الحزب القبوري كبنائية لكلية الطب. والبنائية السابقة لعمادة كلية العلوم ضمن المنطقة التعليمية لانشاء نواة لكلية الهندسة.

ودعا الدكتور فائز صاحب عميد

المستشفيات ومضخات المياه والزراعية ومعامل الاسمنت ومحطات الماء الصالح للشرب. ومجموعها يصل ٣٠ ميكا واط أي ان الناس تصلهم ١٠ ميكا.

وحول محطة السماوة الغازية ومولدات شركة الصقر البالغ عددها ١٦ مولده .. قال ان المحطة متوقفة عن العمل منذ شهرين وهناك مخاطبات مع وزارة النفط لتجهيزها بالفاز اما مولدات الصقر فان ثلاثة منها عاطلة ومن المؤمل تشغيلها الاسبوع القادم فيما تعمل المولدات الاخرى من الساعة الخامسة عصرا وحتى الساعة العاشرة مساء وتغذي المحافظة ١٦ ميكا واط.

واعلن مدير الكهرباء ان السيد الوزير وافق على انشاء محطة غازية جديدة في السماوة وبطاقة ١٢٠ - ١٥٠ ميكا واط وقد اُرسلت التصاميم الخاصة بها الى الوزارة.

واوضح ان الاعمال المدينة انتهت في محطة السماوة التي بدأ العمل فيها العام الماضي ويتمويل ياباني لانتاج ٦٠ ميكاواط وستتم تشغيل الوحدة الاولى في بداية شهر آب وبطاقة ٥٠ ميكا واط المحطة تتكون من اربع وحدات. فيما سيتم تشغيل ٣ مولدات الاسبوع القادم وبطاقة واحد وثلاثة ارباع الميكا لتشغيل شارع الكورنيش والشقق وامكانية المناورة لتشغيل سوق السماوة وثلاثة الغربي.



لمانة الناس وعدم ايلاء هذا الجانب الاهمية الواجبة لمعالجتها.

ويؤكد المهندس طاهر علي حسن مدير توزيع الطاقة الكهربائية في المثنى ان هناك حصة توليدية للمحافظة تبلغ ٥٠ ميكا واط وحسب ظروف المنظومة والتوليد حيث تصل الى ٤٠ ميكاواط. وان القطع الشامل يأتي من مركز السيطرة الوطني في بغداد علما ان حاجة المحافظة تبلغ ٢٠٠ ميكا واط اي اننا نحصل على سدس الحصة. واضاف ان الحصة الواصلة تذهب

٢١ ساعة بلا كهرباء

## عوائل السماوة نسيت وجود أجهزة كهربائية في منازلها

ارتفع عدد ساعات القطع للتيار الكهربائي في المثنى ليصل الى ٢١ ساعة في اليوم مما اثار استياء وسؤال المواطنين وتعطل اعمالهم مع استمرار شحة التيار لتشغيل المولدات الصغيرة التي تعمل طيلة ساعات النهار وحتى منتصف الليل. فيما غدت الاسواق امكنة للضريح وترى الانسة كفاء انعم حنتوش ان المشكلة تتفاقم كل يوم وعلى الرغم من مرور اربعة اعوام سقط النظام والمشكلة لم تحل حتى ولو بنسبة ٥٠ % بل انها في تراجع مستمر حتى تشعر وكان المسؤولون لايعنيهم هذا الموضوع الحيوي الذي يشكل مفصل اساسي في حياتنا. فليس من العجول ان نعيش يوميا وعلى مدى ١٥ عاما اما وسط ضجيج المولدات او الظلام الدامس.

وتساءلت اذا كانت في الشتاء تنقطع لمدة ٢١ ساعة واكثر فكيف في فصل الصيف؟

ويقول السيد عاجل جالي ان انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة مستمرة أدى الى تعطل الاعمال ويات شغلنا الدائم في كيفية الحصول على البنزين لتشغيل المولدة. وان الاسباب التي تجرعه الوزارة على الازهاق هي جزء بسيط من الجزء الاكبر تتحمله الوزارة من خلال عدم التخطيط السبق لانشاء محطات في المحافظات الاخرى المستقرة. فيما ترى السيدة كضاح جبر ان